
الدرس الثاني: من مُسند سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُسند سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الدرس الثاني: من مُسند سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُسند سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ

قال ابن أبي عاصم في الأحاد والهيئات (ج3 ص12):

قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَحَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَدَّانِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ: أَنَا عَنْ

نَعِيمٌ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ نَبِيطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَافَاقَ فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «مَرُوا بِلَلٍّ فَلْيُؤْذِنْ وَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَوْ بِالنَّاسِ». ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَافَاقَ فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مَرُوا بِلَلٍّ فَلْيُؤْذِنْ وَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَافَاقَ قَالَ: «حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مَرُوا بِلَلٍّ فَلْيُؤْذِنْ وَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَبْكِي فَلَا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَهُ. قَالَ: ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَافَاقَ فَأَمَرَ بِلَلًّا فَأَذَّنَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ خَفَةً فَقَالَ: «انظُرُوا لِي مَنْ أَتَى عَلَيَّ». فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاتَكَأَ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَمَّ ذَهَبَ لِيَنْكُصَ فَأَوْهَى إِلَيْهِ أَنْ أَتَيْتَ مَكَانَكَ حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَضَ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَضَ إِلَّا ضَرْبَتَهُ بِسَيْفِي هَذَا. قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ أُمَيِّينَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ قَالَ: فَأَمَسَكَ النَّاسُ وَقَالُوا: يَا سَالِمُ انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْعِهِ. فَاتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَيْتُهُ أَبْكِي دَهْشًا، فَلَمَّا رَأَانِي قَالَ: قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَضَ إِلَّا ضَرْبَتَهُ بِسَيْفِي هَذَا. فَقَالَ: انْطَلِقْ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ وَجَاءَ وَالنَّاسُ قَدْ أَكْبَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْرَجُوا لِي. قَالَ: فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَجَاءَ حَتَّى أَكَبَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمَسَهُ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: 30] فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ أَقْبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَعَلِمُوا أَنَّ قَدْ صَدَقَ. فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ نَحْنُ نَحْنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: كَيْفَ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيَكْبُرُونَ وَيَدْعُونَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَدْخُلَ النَّاسُ. قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْدِفَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: أَيْنَ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ رُوحَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ. فَعَلِمُوا أَنَّ قَدْ صَدَقَ. ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَغْسِلَهُ بَنُو أَبِيهِ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ فَقَالُوا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نَدْخُلُهُمْ مَعَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَنَا أَمِيرٌ وَمَنْكُمْ أَمِيرٌ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذَا ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40] مَنْ هُمَا؟ ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً.

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَوَّعْتُهُ مِنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ مَا لَا أُحْصِيهِ.

ظهر يوم الثلاثاء 4 رمضان 1443 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون